

معجم المطبوعات

الاخلط (712 629 م) () .

(غياث بن غوث بن الصلت بن الطارقة من بني تغلب ويكنى أبا مالك واختلف في سبب تلقيبه بالاخلط قيل أنه هجا رجلا من قومه فقال له يا غلام انك لاخلط (أي سفيه) والمعروف أنه لقب بالاخلط لبذاته وسلطة لسانه .

ولد الاخلط في بادية العراق على شاطئ الفرات وعاش في زمن واحد هو جرير والفرزدق وهم من طبقة واحدة في الشعر .

وكان الاخلط يقيم في الحيرة فدارت مهاجاة بينه وبين كعب بن جعيل شاعر تغلب قبله : فغلبه الاخلط وأفحمه فصار هو المقدم في شعرائها .

وكان ينقي شعره فينظم تسعين بيتا ويختار منها ثلاثين .

وسئل حماد عن الاخلط فقال : وما تسألونني عن رجل حبب شعره إلى النصرانية وكان السبب في تقربه إلى بني أمية أن معاوية أراد أن يهجو الانصار .

فاقترح ابنه يزيد على كعب بن جعيل أن يهجوهم وكان مسلما فأبى وقال : أدلك على غلام منا نصراني لا يبالي أن يهجوهم وكان لسانه لسان ثور .

قال ومن هو .

قال الاخلط .

فدعاه معاوية وامره بهجائهم فقال على أن تمعني .

قال نعم فقال قصيدة جاء فيها من الهجو بالانصار قوله : وإذ نسيت ابن الخليفة خلته * كالجحش بين حمارة وحمار لعن الاله من اليهود عصابة بالجزع بين صليصل وصرار وأفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان .

فقرب الاخلط وأكرمه .

وكان عبد الملك بصيرا بالشعر يعجبه شعر الاخلط .

فيطرب لما يقوله .

حتى سماه شاعر بني أمية 1 ديوان الاخلط عني بطبعه الاب انطون صالحاني عن نسخة دار الكتب في بطرسبرج استنسخها .

_____ .
(.

(طبقات الشعراء ص 301 جمهرة 170 الشعر والشعراء 301 العقد الفريد 133 خزانة الادب

